1 - (901) وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ له) قال حدثنا عبدا بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت .

فأطال ركع ثم جدا القيام فأطال يصلي A ا رسول فقام A ا رسول عهد في الشمس خسفت Y الركوع جدا ثم رفع رأسه فأطال القيام جدا وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع جدا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف رسول ا A وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد ا وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر من آيات ا وإنهما لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فكبروا وادعو ا وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد إن من أحد أغير من ا أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد وا لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ألا هل بلغت ؟ وفي رواية مالك إن الشمس والقمر آيتان من آيات ا .

[ش (خسفت الشمس) يقال كسفت الشمس والقمر وكسفا وانكسفا وخسفا وخسفا وانخسفا بمعنى وجمهور أهل اللغة وغيرهم على أن الخسوف والكسوف يكون لذهاب ضوئهما كله وويكون لذهاب بعضه (إن من أحد أغير من ا) إن نافية بمعنى ما ومن استغراقية وأحد في محل الرفع ومعناه ليس أحد أمنع من المعاصي من ا تعالى ولا أشد كراهة لها منه سبحانه وتعالى (لو تعلمون ما أعلم الخ) معناه لو تعلمون من عظم انتقام ا تعالى من أهل الجرائم وشدة عقابه وأهوال القيامة وما بعدها كما علمت وترون النار كما رأيت في مقامي هذا وفي غيره - لبكيتم كثيرا ولقل ضحككم لفكركم فيما علمتموه]